

التعليق على تفسير السعدي (2) | المقدمة ب | يوم

الشيخ أ.د. يوسف الشبل | 81/9/3441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:07

حياتكم الله في هذا في هذا المقام المبارك وفي هذا المسجد المبارك الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم في اوقاتنا وفي اعمارنا اه ايها الاخوة في درسنا - 00:00:23

اليوم بعد صلاة العصر في هذا المسجد المبارك في تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى ولا زلنا في مقدمة المؤلف والمقدمة حقيقة مقدمة مهمة لما تقرأها او تستمع اليها فانها تعطيك صورة واضحة - 00:00:42

عن المقصود من هذا التأليف وغرض المؤلف وايضا منهج المؤلف فيما سيتناول في هذا التفسير ونحن ذكرنا لكم بالامس ان ان مقصد الشيخ في تفسيره هو التوجيه الى تدبر القرآن الكريم - 00:01:05

لان التفاسير كثيرة والذي يقرأ في كتب التفسير او يطلع على كتب التفسير سيجد تفاسير كثيرة. يعني علماء الامة كتبوا في التفسير تفاسير كثيرة متنوعة واساليبها مختلفة والشيخ رحمه الله قال ان العلماء السابقين كفونا الكتاب في التفسير - 00:01:28

ولكنه ولكن الشيخ رحمه الله اراد ان يقصد مقصدا اخر لم يقف عليه كثير من المفسرين وهو الغاية من نزول القرآن والهدف من هذا القرآن الكريم. ما الغاية منه؟ ما الهدف؟ هو تدبر القرآن والعمل به - 00:01:53

ان تدبر القرآن الكريم وان نعمل به. هذا هو الهدف طيب نواصل ما قرأناه بالامس فيما يتعلق بمقدمة المؤلف حيث ان المؤلف رحمه الله قال ان القرآن وهذا هو المقصود حتى نتبه - 00:02:16

هذا هو المقصود. يقول المؤلف ان الله عز وجل انزل القرآن شفاء لما في الصدور وانزل القرآن فرقانا يفرق بين الحق والباطل وبين الحلال والحرام. وبين اهل السعادة واهل الشقاوة - 00:02:36

هذا هو المقصود من نزول القرآن وانه شفاء شفاء للصدور ومن امراض الشبهات والشهوات وهذا اخطر مرض الشبهات اخطر من مرض الشهوات مرض الشهوات تعالج يعالج اذا كان عنده مرض في الشهوات ممكن يعالج بطرق كثيرة من اشهرها الزواج الزوج تحصين المسلم اشغاله - 00:02:57

الطاعات اشغاله بالاعمال وهكذا اذا اشغله بالاعمال الدينية او الدنيوية اشتغل عن الشهوات اما الشبهات فهي مرض خطير قد يجعل الانسان يخرج عن دينه تقدح هذه الشبهة في قلبه فلا تذهب حتى تخرجه. ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة ال - 00:03:26

عمران لما ذكر الشبهات قال بعدها في الدعاء ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا هذى الشهوات اخطر شيء. ولذلك المؤلف يقول هنا يقول ان قول الله ان الله انزل القرآن شفاء - 00:03:49

شفاء للصدور من امراض الشبهات والشهوات وايضا يقول ان هذا القرآن انزله الله سبحانه وتعالى لاشتماله على الحق العظيم انه حق وهو من الحق سبحانه وهو كلامه حق. والله حق. والقرآن كله حق. فاخباره حق. واوامره حق. ونواهيه حق. وايضا - 00:04:05 هو مبارك. هذا القرآن مبارك. كثير الخير. كثير العلم والاسرار البديعة والمطالب الرفيعة. كل هذا ذكره المؤلف بذلك على اي شيء يدل ذلك

على ان المؤلف يقصد في هذا الكلام ان الله انزل هذا القرآن لنتدبر ولنعمل ولنجد الراحة والسعادة في هذا القرآن الكريم - [00:04:34](#)
طيب نواصل. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا مقدمة المؤلف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل على عبده سلطان الفارق بين الحال والحرام - [00:04:59](#)

سعادة بالتشجيع والحق والباطل. هنا هذا قرأناه قال واخبر انه مصدق عن الكتب السابقة فمن شهد له فهو حق وما رده فهو المردود
لانه تضمنها وزاد عليها. وقد قال الله تعالى فيه يهدي به الله - [00:05:25](#)
مبين لطريق الوصول اليها وحث عليها اشهد على طريق الموصية الاذان اشهد ان اللام ومحدر عنها. طيب يعني ماذا نستفيد من هذا الكلام ويقول اخبر هذا القرآن انه او اخبر الله في هذا القرآن - [00:05:50](#)
انه انه مصدق انه مصدق ومهيمن على الكتب. يعني فوق الكتب كلها هو اعظم اعظم من هذه الكتب التي انزلها الله كم كتاب
انزل الله قبل هذا القرآن كم كتاب - [00:06:19](#)

كتب كثيرة لا تعد لا يعلمها الا الله وانت تتقول في قراءتك في القرآن تتقول يقول والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والتي انزلت الكتب التي انزلت قبلنا كتب كثيرة لا يعلمها الا الله - [00:06:38](#)

والرسل الذين ارسلوا قبل محمد ها قال الله فيهم رسول قد قصصناهم عليك ورسل لم نقصصهم عليك وهم كثير كثير. فالكلام ان
القرآن الكريم بشرفه ومكانته وعظمته عند الله انه مصدق للكتب السابقة. يعني لا يخالفها - [00:06:57](#)

يصدقها ويفيد الكتب السابقة بانها انزلت من عند الله. ومهيمن عليها يعني فوق الكتب يعني هو اعلى درجة من هذه الكتب السابقة
قال فما شهد له فهو الحق. يعني القرآن يشهد للكتب السابقة - [00:07:19](#)

وهو الحق ومرده فهو المردود. كيف نعرف هذا؟ نعرفه في القرآن الكريم. الله ايد بهذا القرآن الكتب السابقة كما في قوله تعالى وكتبنا
عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين وبالعين وهكذا. والانف بالانف والاذن بالاذن. هذه ذكرت - [00:07:41](#)

الله سبحانه وتعالى وايد ما ذكره في كتب السابقة وايده فهو الحق وما ذكره وانكره انكره هناك ايات انكر الله على من على على
الكتب السابقة او ما ذكر لا على وجه الانكار انها ليست حق وانما من باب التخفيف من باب التخفيف ورفع الحرج فيها. رفع الحرج
فيها. قال فما شهد - [00:08:03](#)

له وهو الحق ومرده فهو المردود يعني الذي لم يوافق يوافقه القرآن من الكتب السابقة فلا نقره. قال لانه تضمنها وزاد عليها وزاد
عليها. طيب واصل وارسلها وفصلها بتمييز الحق من الباطل - [00:08:31](#)

فلا يخطئ الا بالصدق والحق ولا يأمر الا بالعدل والاحسان والبر. ولكنها الا عن المطالب الدينية والدنيوية طيب يعني هذا يقول لك
القرآن الله اخبر عن القرآن باي شيء؟ اخبر عنه باي شيء؟ قال انه كتاب احكمت اياته - [00:09:09](#)

معنى احكمت اي اتفنت اياته. اتفنت احكمت اياته ثم فصلت اي بينت بيانا شافيا. فصلت من لدن حكيم خبير. فاياته اكمل بينت اكمل
بيان واتفنت احسن اتقان وفصلت احسن تفصيل. فإذا قرأت القرآن وجدت فيه الاتقان - [00:09:38](#)

والبيان والتفصيل بيان الحق من الباطل بيان الرشد من الضلال وهكذا فهو يأمر بالخير وينهى عن المنكر وينهى عن الشر. طيب
نعم واقسم تعالى بالقرآن ووصفه بأنه نجي سعة الاوصاف وعظمتها. وذلك لسعة المعاني القرآن وعظمتها. ووصفه بأنه في الذكر -
[00:10:02](#)

والاعمال الصالحة به من يخشى وقال تعالى انا نزلناه قرآنا عربيا لعل من تعقلون. وانزله بهذا اللسان ليعقده وامروا بتدبره والتفكير
فيه. والاستبساط بعلوه وما دام الا لان تدبره مثال - [00:10:35](#)

محصن للعلوم والاسرار نعم واصل. فللله الحمد والشكر والثناء الذي جعل حسابه دوما وشفاء ورحمة ونورا وتبصرة وتذكرة وعبرة
للمسلمين. طيب يقول الشيخ هنا ان الله وصف كتابه بأنه كتاب وجيد - [00:11:08](#)

كتاب مجید. ما معنى المجيد؟ ما معنى كلمة مجید؟ كيف وصف الله؟ الله اولا من اسمائه الحسنی المجید ذو المجد سبحانه وتعالی.

وكتابه وصفه بأنه مجيد. ذو المجد. ما معنى المجيد؟ قال سعة الاوصاف وعظمتها - [00:11:34](#)

سعة المعاني القرآن الشيء المجيد هو الواسع الكبير. كثير العطاء كثير الخير والبركة يسمى مجيد. كثير الخير البركة الواسع يسمى هذا معناه هذا معنى المجد. المجد السعة. السعة في الخير والبركة والقرآن مجید لكترة - [00:11:53](#)

معانیه وكثرة خيراته وسعة احكامه ودلائلته. قال ووصف الله عز وجل كتابه القرآن بأنه بأنه ذو الذكر صاد القرآن ذي الذكر. وصف بأنه بأنه للذكر قال ما معنى ذي الذكر - [00:12:13](#)

قال لانه يتذكر به يتذكر انت به العلوم والاخلاق والاعمال تستطيع ان تحصل على العلم. العلوم كلها علم الدنيا وعلم الآخرة. علوم الدنيا وعلوم الآخرة وعلم الاولين وعلم الاخرين - [00:12:33](#)

كله في كتاب الله ما فرطنا في الكتاب من شيء. وقال تبيانا لكل شيء. فما من علم الا وقد اودعه الله في كتابه في كتابه هذا ما يتعلق بالعلوم. واما الاخلاق وكل الاخلاق - [00:12:53](#)

كل الاخلاق الطيبة الحسنة ذكرها الله في كتابه وكل الاخلاق السيئة الخبيثة حذر منها القرآن حذر منها القرآن. فما من خلق حسن طيب الا وقد ذكره الله في كتابه. وما من خلق سيء الا وحذر الله منه - [00:13:13](#)

وكذلك الاعمال الصالحة. ما من عمل يقوم به الانسان الا وهو في كتاب الله. ما من عمل تعمله انت من صلاة او زكاة او صيام او حج او اي عمل من الاعمال التي امرك الله بها الا وتجدها في كتاب الله سبحانه وتعالى. قال ويتعظ به - [00:13:34](#)

تعظم به ويتعظ به من يخشى. يعني الذي يتعظم القرآن هم اهل الخشية هم اهل الخوف. هم الذين يتعظون ويتفكرون ويتأملون ما في هذا القرآن. قال الشيخ بعد ما ذكر هذه الاوصاف - [00:13:54](#)

نستطيع ان نجملها بان هذا القرآن هو الفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل وانه هو الشفاء للشفاء من امراض الشبهات والشهوات والامراض الجسدية ايضا. وانه مبارك وانه مصدق مهيمن - [00:14:10](#)

هو انه كتاب احکمت اياته ثم فصلت وانه كتاب مجید وانه كتاب مجید انه ايضا كتاب ذو الذكر كله ذكر وتذكر واتعاظ. هذه ذكرها الشيخ وهي ليست على وجه الحصر وانما - [00:14:29](#)

ما ذكر اشهر هذه الاشياء وقال بعد ذلك فللهم الحمد لله الشكر والثناء الذي جعل كتابه هدى وشفاء ورحمة ودوا وتبصرة وتهادا نحمد الله عز وجل ان القرآن بين ايديينا - [00:14:49](#)

وهو شفاء لنا وهدى نهدي به ورحمة علينا وتبصرة وتذكرة كل ذلك يدعو كل عاقل كل متبصر وعاقل يدعوه الى ان يحمد الله عز وجل دائما ويشكره على هذه على نعمة القرآن ونعمه الهدایة ونعمه - [00:15:06](#)

في هذه الشريعة. طيب نعم كل مكلف بمعرفة معانیه والاهتداء بها. وكان حقيقة للعبد ان يبذل وجوده ويستفرغ وسعه في تعلمه وفهمه باقرب الطرق الوصية الى ذلك. يقول اذا علمت عظمة هذا القرآن - [00:15:26](#)

وعلمت مكانة هذا القرآن فما الواجب عليك اذا علمت عظمة هذا القرآن ومكانته ومنزلته عند الله فما الذي يجب عليك انت؟ قال تعرف انك انت تحتاج الى هذا القرآن. شدة افتقارك اليه. تحتاج الى هذا القرآن. وكل - [00:15:52](#)

المكلف كل مكلف محتاج الى هذا القرآن ان يهتمي بالقرآن وان يبذل جهده ويستفرغ وسعه في تعلم القرآن لا يقول انا جاهل ما اعرف انا ما تعلمت لا هذا ما ما يكفي - [00:16:11](#)

وليس لك حجة انك تقول ما تعلمت. انا ما ما اعرف. نقول لا. الواجب عليك ان تتعلم. الله طلب منك ان تتعلم. اصول الشريعة تتعلم الاساسيات دون التفريعات. التفريعات لها اهلها. لكن اشياء اساسية كيف تصلي - [00:16:29](#)

كيف تصوم؟ كيف تحج؟ تجد بعض الناس يدخل في الحج يدخل في العمرة. يدخل في الصلاة وهو لا يعرف احكامها. ويقع في اخطاء كثيرة وهو لا يدرى لا يدرى فهذا من الاخطاء هذا ينبغي عليك ان تتعلم - [00:16:47](#)

الله عز وجل يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. والعبادة ما تتحقق بالجهل. تتحقق بالعلم. فلا بد ان تتعلم لابد ان تتعلم والله والنبي صلی الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وفي رواية قال افضل لكم من تعلم القرآن وعلمه - [00:17:03](#)

الواجب ان تتعلم وان تبحث عن العلم وان وان لا تقف تقول انا ما اعرف وانا ما تعلمت ليس هذا من تخصصي هذا غير

صحيح هذا ما هذا هذا تقدير. هذا تقدير في في تقدير منك في جانب القرآن الكريم - 00:17:23

فعلينا ان نتعلم تقرأ القرآن وتتعلم ما يأمرك الله به. نعم ومن كثرة تفاسير الأئمة رحمة الله في كتاب الله. فمن مكون خارج في أكثر نفوسه عن المقصود وكان الذي ينبغي في ذلك أن يرجع المعنى هو المقصود. واللفظ وسيلة إليه. فينظر في سياق الكلام وما استيقظ

لأجله - 00:17:43

ويقابل بينه وبين أخيه في موضوع آخر. ويعرض أنه صريح لهداية الخلق كلهم. عالم الوفاء طيب يقول الشيخ لما ذكر هذه المقدمة الجليلة المختصرة نلاحظ أن الشيخ السعدي رحمة الله يحاول أن يختصر في كلامه - 00:18:20

يعطيك كلام مختصر لا يتسع لكن كلماته دقيقة جداً. كلماته دقيقة وموزونة. ولذلك يقول هنا قال كثرة التفاسير تفاسير كثيرةمنذ 00:18:45

منذ يعني عهد الصحابة رضي الله عنهم إلى عهدها الحاضر والتفسيرات كثيرة جداً والمؤلفات كثيرة - 00:19:05

يقول التفاسير كثيرة فمنهم من يطول في التفاسير يجعلها أجزاء كثيرة ومنهم من يختصر ولكن يقول الغرض من التفسير أن يجعل المفسر المعنى هو المقصود واللفظ وسيلة. وهذا ذكرناه كالقولب كالقولب - 00:19:27

تضاع فيها تضع فيها أشياء. هذى الأشياء تطبع فيها ينبغي أن تعرف ماذا تطبع. يعرف لي أن ينبغي لك أن تعرف ما تأخذ من هذه الأشياء التي أمامك؟ المقصود القرآن الفاظ وكلمات وحروف حروف هجائية لكن - 00:19:47

منها فهم المعاني فهم المعاني كيف نعرف كيف نفهم مع هذه المعاني؟ قال تفهمها بسياقات الآيات الآية تساق لمعنى كذا وتساق لمعنى كذا. أنت تقرأ القرآن ترى أن هذه الآية جاءت وهذا جاءت لغرض معين. جاءت - 00:20:08

هدف معين فتفقق عند هذا الهدف أنت لما تقرأ الآن سورة البقرة والله سبحانه وتعالى يقول ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. إذا الآية تساق في أي شيء في بيان عظمة هذا القرآن - 00:20:26

عظمة هذا القرآن. والله قال ذلك الكتاب وأشار إليه. ثم قال لا ريب فيه. فاثناني عليه وعظمته. ثم بين أنه من يهتدى به يهتدى به المتقون. فانت تنظر في سياق الآيات وتنتظر في مجملها ويتبين لك المعنى. بس يحتاج منك ماذا - 00:20:46

ان تقرأ بهدوء وانت تتأمل. واذا اشكل عليك لفظ لا تعرف معناه ارجع الى كتب العلم. او اسأل اهل العلم حتى يتضح لك المعنى يتوضح لك ان معنا تفسير السعدي من اوضح التفاسير - 00:21:03

تفسير السعدي من اوضح التفاسير وايضاً تفسير التفسير الميسر ايضاً من اوضح التفاسير بمجرد انك تقرأ تتعلم. لكن لا تحجب نفسك من القراءة. هذا هو الاشكال. تجد بعض الناس يعني - 00:21:20

قراءة الآية حتى قراءة المعنى قراءة اللفظ لا يريد ان يقرأ ببساطة ولا يريد ان يصل الى المعنى. افهم ماذا تقرأ؟ افهم قف لهذا هو المقصود الشيخ رحمة الله - 00:21:35

السعدي يريد ان يوضع بين يديك تفسيراً اذا قرأت القرآن فهمت معاني القرآن هذا هو المقصود وهذا ولذلك ركز على هذه النقطة قال القرآن انزله الله هداية لمن - 00:21:54

ولا للجهال؟ قال للجميع اه انزل القرآن هذا هداية للخلق جميعاً. العالم والجاهل والحضري والبدوي والناس على جميع طبقاته ينبغي لهم ان يتعلموا. لا ان يبقى جاهلاً. لا ان يبقى جاهلاً - 00:22:15

ان تدرس لتتعلم كما انك تدرس للتعلم في امور الدنيا وفي علوم الدنيا ينبغي ان تتعلم كتاب الله اولى اولى من علوم الدنيا كلها كتاب الله هو الذي ينفعك في الدنيا وينفعك في الآخرة - 00:22:31

نعم احوال الرسول صلى الله عليه وسلم مع اصحابه واعلامه من اعظم ما نعین على معرفته وفهم المراد به خصوصاً الى ذلك هو عميقه علوم عربية على خلاف اذا اردت ان تفهم الآيات القرآنية - 00:22:59

ما يساعدك على فهمها مثل ما ذكر الشيخ النظر الى سياق الآيات تقرأها تنظر في سياق الآيات لا تبتئر الآية بترا. اذا اخذت الآية قطعتها بترا بترا ما تدری عما تتحدث - 00:23:09

لكن اذا اخذتها من اولها والى اخرها اعرفت بمجملها ما المقصود من هذه الاية؟ فسياق الآيات هو اهم شيء ثانيا قال العلم باحوال

الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه واعدائه. لأن القرآن انزل على النبي صلى الله عليه وسلم في فترة معينة - 00:23:14

وكان فكانت الآيات تنزل لتلبي ما يحتاج اليه الواقع الذي يعيشها الصحابة رضي الله عنهم. فمعرفة احوال الرسول واحوال صحابته

مما يعين على فهم الآيات لو جاءك شخص قال لك الان - 00:23:34

ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ظاهر الاية ما في جناح انك تطوف. طيب

واذا ما طفت؟ ما فيك جناح ما في جناح - 00:23:51

بين الصفا والمروءة ما الحج او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. يعني ما فيه عليك اثم طفت او لم تطف هل هذا كلام صحيح في

احد يستطيع ان يعتمر ولا يطوف بين الصفا والمروءة ما يسعى او يحج ويترك السعي هل يصح - 00:24:03

السعي السعي نعم احسنت هي احسنت يعني مربوط باحوال حال مربوط بحال اذا لو جاءك شخص قد يفهم هذا الفهم يقول لك

يقول لك السعي بين الصفا والمروءة الله يقول لا جناح عليك. ان سعيت او تركته - 00:24:23

ونقول لا لانك انت لم تعرف سبب النزول لم تعرف احوال نزول الاية. الاية نزلت بسبب معين ما هو ان الصحابة لما اسلموا والانصار

اسلموا فاذا جاءوا الى العمرة وطافوا بالبيت - 00:24:48

الطواف بالبيت ثم ارادوا ان يطوفوا بين الصفا والمروءة اذا عليها اصنام على الصفا اصنام وعلى المروءة اصنام. فتحرجو فتحرجو ان

يصطوفوا بين هذه الاصنام فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هل نطوف او لا نطوف؟ فانزل الله. انه لا جناح وان وجدت

فيه اصنام. لانها ماذ؟ لانها من شعائر - 00:25:09

لانها من شعائر الله فيجب عليك ان تعظم شعائر الله. ذلك من يعظم شعائر الله. لو جاءك شخص وقال ان الذين

جاءوا بالافك عصبة منكم. لا تحسبوا شرا لكم بل هو خير لكم - 00:25:34

ما هو الافك؟ ومن هم عصبة؟ ما تعرف ما تدري وش الاية؟ في افك من هم الافك؟ من هم اصحاب الافك؟ ومن ومن هذا؟ الا بعد ما

تنظر في احوال في احوال النزول واسباب - 00:25:52

النزول هذا مقصود الشيخ هنا قال وكذلك تعلمك للغة العربية اذا انت ما تعرف اللغة العربية ما تعرف تفسير القرآن نزل قرآنا عربيا الله

انزله قرآنا عربيا. فإذا انت تجهل لغة العرب ارجع الى كتب اللغة ومعاجم اللغة وارجع الى كتب الغريب - 00:26:06

تأتي الى اية ان الانسان لريه لكنو. ما معنى كنو؟ اكيد ما تعرفه معنى كنو. ارجع للغة تجد معنى كنون الانسان خلق هلوعا. ما معنى

هلوعا؟ اكيد ما تعرف هلوعا الا اذا رجعت - 00:26:29

وكان الله على كل شيء مقيتا. ما معنى مقيتا؟ كيف يكون الله مقيتا على كل شيء ما تعرف هذا المعنى؟ في الفاظ في القرآن غريبة.

الفاظ تحتاج منك الى ان ترجع الى كتب اللغة وكتب التفسير وتجد هذه - 00:26:49

المعاني. نعم وكثرة التفكير في الفاظه ومعانيه وما تتقبله وما تدل عليه منطقا ومفهوما نعم فلا بد ان يفتح عليه من علومه

امور لا تدخل تحت اسمي طيب طيب يقول فمن وفق شوف دائم للشيخ رحمة الله - 00:27:06

يربط الاشياء بالله سبحانه وتعالى. ما تستطيع ان تتصرف في هذه الدنيا الا بامر الله سبحانه وتعالى. فاسأل الله ان يعينك واسأله

الله ان يوفقك دائما. اسأل الله العون والتوفيق من الله سبحانه وتعالى. يقول الشيخ من وفق لذلك اي لهذه هذه العلوم وهذا القرآن -

00:27:50

ما عليه الا ان يقبل على القرآن ويتدبره ويفهمه ويكثر من التفكير فيه وفي معاليه وما تدل عليه منطقا ومفهوما. يجب عليك اذا

وقت الدخول في التفسير عليك ان تتدبر القرآن - 00:28:10

وتبدل وسرك فان الله سبحانه وتعالى اكرم سبحانه اكرم من المخلوق. والله اكرم سبحانه وتعالى يفتح عليك من بركاته سبحانه

وتعالى اذا علم منك الاقبال فتح الله لك ابواب الخير. نعم - 00:28:30

اخواني بنا ان ارصد من تفسير كتاب الله ما تيسر. وما من به الله علينا. ليكون تذكرة للمحصنين. تذكرة ومعونة للسالكين هذا هو

السبب يقول بعدهما يقول يعني ما السبب الذي جعل المؤلف يكتب هذا التفسير - 00:28:49

يقول من علي سبحانه وتعالى بالاشتغال بكتابه واحببت ان ارسم من تفسير كتاب الله ما تيسر وما من به علينا ليكون تذكرة يقول انا لما فتح الله علي في العلوم وتعلمت ووصلت هذه الدرجة احببت ان اكتب تفسيرا ينتفع به الناس - 00:29:26

ينتفع به تذكرة لمحصلين والله للمستبصرین. ومعونة للسالكين. وليقيد هذه العلوم من الضياع. لاننا عندي علوم فاريد ان اجمعها حتى لا تضيع. لو ما الف الشيخ ضاعت وهي موجودة في حياته لما توفي سذهب. لكن لما قيدها لنا وكتبها بقى تفسيره - 00:29:46

وهذا التفسير جعل الله فيه بركة عظيمة لنبيه الشيخ نيته الصالحة جعل الله فيه بركة عظيمة شف ما من ما من بقعة بقعة من بقاع الارض ولا تجد فيها تفسير سعودي - 00:30:09

فسر تفسير طبع طبعات كثيرة. حتى ترجم بلغات العالم كلها كل لغات العالم وطبع طبعات ورقية الكترونية ما يعني وصل الى حد لم يصل اليه اي تفسير من التفاسير ببركة نبئتي صاحبه. نعم - 00:30:23

ولم يكن قصدي في ذلك الا ان يكون المعنى هو المقصود. ولا نشتغل في حل الالفاظ والعقود ولهذا المفسرين قد اتوا من بعدهنا فجزاهم الله عن المسلمين خيرا. والله فانه ان لم يستره الله فلا سبيل الى حصوله. والا - 00:30:45

واسأله تعالى ان يجعله خالصا لوجهه وان ينفع به النفع العميق انه جواد كريم. اللهم صل على محمد وعلى الہ وصحابه وسلم تسليما كثيرا. اي نعم يعني ختم المقدمة بان قصدہ من هذا التفسیر هو الوصول الى المعانی - 00:31:15

الوصول الى المقصود من الايات. لا حل الالفاظ. لماذا قال كذا؟ ولماذا قال كذا؟ حل الالفاظ ليست غایة. تبحث تشتغل فيها نعم لكن لا تكون غایة عندك. الغایة هو المقصود من هذه الايات. المقصود والهدف من هذه هذه الذي رکز عليه - 00:31:45

وقالت تفاسير كثيرة ولكن نحن نريد ان نصل الى هذا الى هذا الامر المهم جدا وهو الوصول الى مقصود هذه اية بعد ذلك يدخل الشيخ رحمه الله في مقدمة اخرى تبين - 00:32:05

او لا السبب الذي دعاه اليه ان يكتب هذا التفسير وهو كثرة الاسئلة التي وردته وطلب طلابه ان يكتب ان يكتب لهم هذا تفسير وكذلك اراد ان يبين يعنى مجمل طريقته لعلنا ان شاء الله نستكمم في اللقاء القادم ما توقفنا - 00:32:23

عنه اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الہ وصحابه اجمعين - 00:32:43